♥

الريدة

♥

الريدة

علي أحمد

الطبعة الأولى عام.. ٢٠١٩

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع.
تصميم الغلاف: محمد دربالة.
رقم الإيداع : ٢٨٣٨٩/ ٢٠١٩
الإخراج الفني: محمد الشهاوي
المدير العام: إيناس ناصر.
المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة.

logarithpublish@gmail.com

01281052824

© جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينة في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

الريدة

شعر

علي أحمد

تصدير :

علشان الريدة"

عندنا في الجنوب عشان احنا ناس مختلفة ولوحدنا شويتين

ودي حقيقة بنعتز بيها كوننا ناس مالهاش غرض

ف الدنيا ومصالحها ومشاكلها زي ما بيوصفنا تماما

"أحمد منيب"

في أغانيه وخصوصا "ربك هو العالم"

لما بيتكلم ان ربنا رب قلوب واننا ناس طيبين و ما بنهتمش

لأمور الدنيا، أصل هنعمل إيه لما نعرف؟ أصلا يعني"مين

عارف يا حبيبي ايه لينا مكتوب"

بنستخدم مصطلحات مختلفة شوية ويمكن تكون غريبة عن

ناس كتير وما سمعوش بيها خالص أو عدت عليهم صدفة وما

فهموهاش..

نقول عن اللي مش طيب "قلب براني"

ما بنقولش باحبك قد ما بنقول "إيكا أدولي"
ما بنقولش وحشتيني قد ما بنقول "مشقاجير"
وغيرها كلام كتير الجنوب والنوبة وأسوان خصوصا مختلفين شويتين
لو قولت مرحب يقول لك: مرحبتين
لو قولت سلام يقول لك: ما بدري
لو قولت شاي يقول لك: بالحليب
لو قولت اسمك نقول لك:
انت ابن فلان وعمك فلان وخالك فلان..
طاب لو برا أسوان وقابلت واحد أسواني تاني برا البلد تقول له:
"مرحبتين بلدنا حبابك"
اللي هو مرحب ومرحب بناس البلد الطيب..
عندنا بقي كلمة تاني هي اللي عليها العين والكلام كله..
كلمة 'الريدة' بمعناها الحرفي عندنا يعني الحب او العُوزّ
اللي هو أنا عاوزك، انا باحبك، انا 'باريدك'
متخيلين إن من بساطة الكلام واللهجة لخصوا الحب بكل

معانيه اللي الناس بتتعب سنين علشان بس يلاقوه أو يعرفوا هو إيه ف 'العوز' او الرِيدَة

من فترة وكلمة 'عشان الريدة' ملازمة لساني وبتكون جواب تلقائي على أي سؤال ب "ليه؟" وحسيت اني عايش بيها بجد، عايش ب كمية كبيرة من اللُطف والجمال و الحُب عايش في حالة كبيرة من الريدة!

تخيلو لو كلمة حُب الي بقيت مستهلكة جدا، بقيت 'ريدة' بمعناها الحرفي ..واستبدلنا "باحبك" ب "باريدك"

الي هو انا مش عاوز حاجة من الدنيا، مش عاوز غيرك، أنا باريدك انت وبس .

أعتقد الدنيا هتكون مكان ألطف،

عارفين أنا كتبت الديوان دا ليه؟

آآايوة صح ...

الإهداء..

..

مُمتَن للأحزان..
علشان بَقيت شاعِر!

♥

ل أمي

نور الشمس في بيتنا

وابويا عمود البيت الباقي

ل جدتي "زين ما عطا الله"

دار الأيتام الأكبر في الدنيا

لروح جدي "حربي"

اللي ما فارقتناش لحظة ولا هتفارق

ل اخواتي توتة وهالة وحنية الدُنيا عليا في قلوبهم
لعيلة أمي ، وعيلة ابويا ومستر محمد اسماعيل ولاياس ناصر
بشخصها
ل مصطفى وليد وعبدالله مراد ومحمد عامر وبوتنج ومشاري
وكيرلس خيري وعمرو عاطف واسلام رمضان ومحمد المصري
وعبدو نوبي واحمد طارق وخالد ناصر، ودنيا طنطاوي وحبيبه
الزين وساندي نبيل وهاجر حسن ونورا طه وهاجر عبدالمنعم
وآمنه الهواري لرغدة أسامة ،ويمني كامل ، ولمي الحاج
(ست بنات سوريا)
لدينا حسن وهاجر حفني وريم جهاد ووسام ونغم عميرة
وأصواتهم اللي بتدفي قلبي
لرانية سنوسي عشان هي أم لكل من ما لوش في حنان الأهل
نايب وتمّام عشان كان العوض عن الأخ اللي من يوم ولادتي
غايب وعشان وقت امّا ربوا عملوا إنسان كامل الصفات
للرحيق؛ ست البنات

لاخويا الكبير أحمد عمر واخويا الصغير علي يبو الي شايل نفس

اسمي وشوية حاجات تانية

ولأشرف خلف ومحمد خليفة وأشرف عبد الهادي وأحمد عبد الرحمن

وعبد الرحمن خالد وعنتر وهشام الصعيدي ومصطفي عبدالرحمن

وعلي حجاب وسمسم والدمياطي عشان شُعراء.

للسنافر ، ولكل بنت اسمها منة، و لخوخة بالخصوص

ل آلاء وإسراء عشان طيبين طول اليوم ومزعجين ٧ الصبح

لطيف وأميرة فتحي وديجا وإسراء وبسنت صلاح وفاطمه عشان بناتي

لبنات عمو السعداوي أكبر المؤمنين بيا ولكل ما هو "صدفه" ♥

وللبنت الوحيدة، سلمى المهدى ❤

❤❤

عارفة يا سلمى
اللى ما ماتش ناقص عُمر
بيموت من القهرة !

العرّاف كازانوفا

مفتتح

..

مُمتَن للأحزان..

علشان بَقيت شآعِر!

مُمتَن لِلألوان

علشان ما نافقِتنيش

مُمتَن لِلشُجعان

مِشيو بِدون أعذار

مُمتَن لِلخِذلان

و لكُل ما تَمِش

مُمتَن انا لأشياء..

خلتني ما امتَنِش!!

اتحول فجأة الضحك صريخ..!
واتحول يومها الواد لجريح
كازانوفا بيضحك قدامكم
واستأصل أكتر جزء مريح
واللون الأبيض في حياته!
طاب فين الباقي ف حكاياته
والضحكة ساعة ما يسلمها الخد لخد
طاب فين الناس!
مش كنا نقول الليل وناس
والحزن يِا دُوب
من بعد آخِر ركعات الفَجر
ما هو أصله كمان
مولود عراف
وبتتسخرله دموع الناس
كعجين ف إيديه

او حتى كطين

و يخلق بيه

أصنام ف قصايد

وبيسجدوا ليها الناس

من شعرا و من مجاريح

خلاص..

مش قادر اتماسك

روحي اللي كات معجونه بالأسمنت رِجعِت طين

و قلبي صار عراف..

قال لن يضل سبيل

أنا روحي كات بتميل

لكل شيء أخضر

وكل شيئ فيه نور

وكل حلوة تزور

صَدري وما تكملش

يا قلبي ما تسلمش
بكلمة وحكاية
أو نُص ضِحكاية
جايز تكون كِدبة
من إمتى كانوا البشر صادقين!
فاتت سنة واتنين
وفي كل مرة مثلتي فيها الغرق
وان انتي بتموتي
والدنيا شيء فاني
والناس عرفت حقيقتك وبدأت تكدبك
أنا كان بخاطري ف كل كدبة
أصدقك تاني
يا رب انا يومها
دعيتك وحدها تبقالي
ليه كل الوجع دا بقالي

وبياكل قلبي ب الحتة
بالحزن والسكين
قلبي علشان غشيم
عمره ما شاف ف يوم إلا كي
"دا انا عمري ما قولت ان انا خايف
غير بعد ما قلبي اتمناكي"
يمشي الطريق دا وحيد
ما اعرفش ماشي لمين
يسأل بعزم الصوت
طريق الونس من فين!
ع الحال دا يا رب سنة واتنين..
لون العيون بالليل
مش زيه لو في الشمس!
كل الوجع اليوم
كان من أحبة أمس..!

ويكون في معلومك
الشمس بكيت
والنجوم طلعت ف عز الضهر تدعيلنا
ارجع ونس نومِك
ارجع صديق يومك
وعكس كل الناس
دعواتي بتيجي عكس عكاس
وربك سمعنا
و اهدالك ما بدالك
كنتي واقفة ع الغلطة
وبكل رقة و ذوق
غلطت واديتهالك
لقيتني صاحي باتطوح..
كإني فَرد حمام
ف حلقة ذِكر

وكان غيابِك

وجعي البكر

وكإنك واخدة الحُزن دا حِكر

عليكي وعلى كل النهايات

وجعك خف وعدى و فات

وانا وجَعي معلم جوا بنات

تاني..

مش أناني..

نقول تاني..

كرمه واسع

فاق كل المستحيل

لو يوم تقع

أو يوم تميل

هتلاقي كفوف م السما تسندك

سحاب غزير،

أمطار تسيل
وتنبت ف الاراضي البور
قلوب خضرا
وينبُت ف قلبك العيل
أصوات قادرة
انها تسعدك
كصوت الدف
وبراد الشاي
أو حتى 'منير لو قال ازاي'
كلها ف وداني انغام حاضرة
أوصوت مشاري
لو يقول "الله"
او فرقة الحضرة
يوم ما تذكر ربك
دا انا قلبي حبك لما دق

ودق بس ف يوم ما حبك!
وما بقيتش طايل غير شَمة من كتفك
كان إيه يعني بيني وبينك!
هما سَبّع سِنين ، تايهين
تأكلهُن أحزانٌ عِجاف..
كات خلصت السيرة وخلصت القصة
وجيت امسحك
فكرني قلبي وقال
ما يومها يا غبي كتبتها بالجاف.
بشوفك ، ما باتكلمش
وما باسلمش..
قوليلي بس
ازاي سَلَبتِيني الحَق ف كّفُوفِك؟
وكل الخلق بتسَلم!
وازاي خرجتيني من جوفك؟

من غير روحك ما نِتألِّمْ!
وازاي الشمس مالِت تِطَبّطَب على كِتفي؟
والحَرق طَمِنّي ، رغم انه بِيعَلِّمْ..!
وف كل شهر كريم
البيت بيهدا بعد قُرب الفجر
البعد فُجر
والضلمة مش بتدوم
كل الاوض ف البيت نامت
وشقوق الحيطة وعدتني
تبقى أول ملجأ هروب ل روحي من إيد عزرائيل
ف تلاقي دايما أوضتي صاحية تنقي هدوم
لاجل ما نبدأ الرِحلة
هَتمَشّي فِ الوَحلة
طول الطريق م البيت للبيت
موجوع يمكن لكن خبيت

وباداري الحزن ف صوت النيل
و مراقبله جماعات ل الطير
أو هبلي ف عد بلاط الأرض
الحزن دا غول هاتك للعرض
وفص غشا الحُب ف روحي..
كان نفسي أقول خليكي هنا
بس انتي عجبتك اللعبة
والدم ف جروحي
بالمناسبة ، مجاتش سيرة الدم ف النص دا صُدفة
أنا كُنت باكتبلك
أملا ف إني أخرج وجعي مع همي
فضل الوجع وفضل الهم
واللي طِلِع دَمّي..
وخرجتك مني الليلة
يا حلوة مايو يا جميلة

يا نوتة عود عزفها جيتار
يا شوب ليمون في وسط البار
شربته ومثلت السُكر أمام مساطيل
وعشان معاتيه
صدقوا إني منهم
أو جايز عشان باشبهلهم في الفُجر
باشرب بداعي السُكر
رغم اني باشرب وما بانساش
يا عم الحزن بكفاية
حنين ببلاش!
يا عم الليل بقى كفاية
ونَس كداب!
فيه كام مرة آمننا لناس ،
وطلعوا كلاب
دا حتى الكلب يتآمن ،

وهما دياب ما يتآمنوش!

دموع وحنين

و كدب رموش

وعين حلوة ما بتنورش!

على فكرة

كلاب السكك مهما تشبع ،

هتفضل كلاب ما تتغيرش!

واهي دنيا ظروف وبتعانِد

الطرف التالِت كان سانِد

كات تبدأ هي ف كل كلام

طاب مين يبدأ فينا ومن فين.

بديناها تلاتة

وانا وانت يا صاحبي بقينا اتنين!!

واهي دي المعادلة..

ما حياتنا مش عادلة

كان ممكن الدنيا اللَعُوبّ
تبقى أسهل من كدا!!
كان ممكن دمعي الواطي ما يفضحنيش
ويعري قلبي وسط كل الناس
كان ممكن يحفظ سر خوف مخدتي
أو حتى يبقي لِوحدتي وَنّاس!
كان ممكن اسيب علامات ف بلاد الله
بقصايد شعر وجماهير وجموع
كان ممكن اسيبلكم أي شيء
لكني مبصمتش سوا ب دموع..

♥♥

يجيلي ف كل حلم

إن الأحلام بتيجي

وان ف دنيتنا حاجة

ضروري تطولها إيدي

حاول واتعب وعافر

ما لقيتش الفرصة سافر

هتلاقي أكيد نجاح

وان ما فهمتش كلامي

قول 'حي على الفلاح'

♥

♥

شكرا لكل حد اهتَم

وشكرا للي مَا اهتَمِش

وشكرا للي حسسني

بإني وحيد ومِتهَمِش

♥

ملاك الحب

ماوقعتش ، أنا بس باطبطب على ضِلّ
أو كنت بَاعِدّ اللي فِضلّي
من بعد هزايم ما اتعدتش
من بعد دولاب الفرح ما ضاقت كل حاجاتي معاه
وبقيت يا اتعرى يا البس حزن
واعمل كوباية الشاي ب حليب
واقرا عن الراعي و احب الديب
و أصَبر نفسي ب بيت واتنين
واشرب كوباية الشاي ب حنين

واستغرب ضِلّي بيدعي لمين!
مع إن كفوفي ما زالت تحت..
يمكن للي في سن العشرين
طلعتلي ف لعبة شخت وبَخت
وضَربِت حلمي ب ستين سَهّم
يجي سِتة وتلاتين شهر ف وَهم!
وخوف ودموع وعياط فاضي
وانا كل ما اجي ابكي..
أضرب ف نفسي علشان أقول..
أنا بابكي من الألم ، مش من الفُرقَة!
كان ممكن اموت لو ما اتحبتش
ما كانتش هتفرق مره الدنيا ف ضحك وخوف
ما كانتش هتفرق
أطلب باقي الاجرة من السواق
الدنيا سباق

وانا رجلي أضعف من عكاز قديم
وعنيا ابيضت م الاحزان
الحزن بينهش قلبي وروحي من الخذلان
والموت بيقرب ما بيبعدش
وحبيبتي بتهرب وما بتسيبش
ف روحي مكان
ينفع أرجع منه من بعد ما اموت
من بعد الفرقة بقيت باهت
واللون ف العالم مش واضح
الدمع ف عيني اصبح فاضح
إن القصة دي مابتفضلش
الشمس بتلسع ، ما تنورش
والعُمر اهو واقف مش بيفوت
ما غلطتش لما انا قولت ملاك
ولكني نسيت في ملاك للموت

وملاك الحب الليلة تعيس
وملاك جه ف يوم أصبح إبليس
وحبيب اتخبى ودخل الميس
ولقي الاحزان موجودة هناك
وحبيب قام نط من الشباك
وحبيب اتقال له ف مرة فداك
واهي طلعت كلمة ومش أكتر
أكتر من مرة بافوز ب الحَظ
ب الحظ انا بانسى وباجي اخسر
والحلوة بتكسب كالعادة
والقوة بتكسر بزيادة
والقهوة الحلوة بقت سادة
وممثل مستني إعادة
يمكن يلاقيله مكان ف الفيلم
ف ارجموني ب العياط المرة دي

واطلقوا النسيان ينهش في عمري
وحطوا الرقعة قوام ف روحي
ولفوا بكرة وهاتو اخيط
واخلقو من الخوف نجوم
ينهي فيا حروب و اعيط
باعترف بإن الموت إبن للنسيان
وبإن الصوت يلزمله ودان
وبإن التوبة لازمها اذآن
وبإن الحزن دا كان فدان
والفرح يا دوب قيراطين اتنين
وبإني كمان مخلوق علشان
أضحك وابكي واكتب أشعار
الحزن دا غار
وعينيكي حمام يمنع قلبي يقرب جوا
ومنير بيرتل م الأحزان

كان نفسي أضمك وبقوة
أضمك انتي ، مش هو!
ده انا ممكن بس عشان خاطرك
أهزم أحزاني واحارب الكون
واقتل أشياء كات تألمني
وبسببك برضو المرادي
فيه مجرد ذكرى بتهزِمني
وانا ..
كل البشر ب الحُضن بتدوقني،
غلبان انا ابن النيل
والناس هنا بتمجد الأملاح!
وبيسرقوا البسمة ويفرقعوا البلالين
ويدمعوا لحُزنك ، لكن دموع تِمساح!
البَحر ملحه كتير ، والموج شديد اليوم
ودموع حَنيني أشد

الحزن طريق عُمري
والدَمع كيف للعاشقين
وبيترسم ع الخد
الصورة بقيت مليانه بناس
وانا عمري ما اتطمن لو احس ب الزحمة
جسمي شبع تعاوير وعياط
والإسود جوا دا مش قلبي يمكن وَحمَة!
ما بقتش فارقة من الخصوص أو مِ العموم
علشان العيشة دي ممكن ناس
بتحارب بعض و تقتل ناسوانا ممكن أحاربني عشانِك..
ماهو إنتي العالم ياحبيبتي
وانا يمكن آخِر سُكانِك

وهيفرق إيه كل العصافير لو فوق الإيد . .
وانا عاوز واحد فوق الشجرة لكنه بعيد !

كواليس علاقة منهية

حاربت زي ماقال الكتاب
ما آمنش للأصحاب
أفضل قريب للعدو
لكن بعيد
أبدأ جواباتي ب الحمام
أو بالبريد
وبرضو ما احكيش فيها كل شيء
مش لازم احكي قد إيه حبيتك
أو قد إيه خبيتك
بس ف خيالي..

ممكن اكتب
ما بدالي
طاب ممكن اكدب
ما بدالي
كان جاي ف بالي يوم ما سبتيني
إنك رايحة تجيبيلي ورود
وشوية وتجيلي
شكلك نسيتي الوعود
ومش ناوية تحنيلي
ودا ذنب لا يغتفر
ف ركبت القطر
وقولت يا سفر..
في القطر صاحبي..
صاحبي هربت من عينه دمعة
وشاورلي انا وسكتت

ف دفنها ف المنديل

بصيتله انا وضحكت

والله ليها بديل

فيه ١٠٠٠ تتمناك

كلهم بنات لأصول

مش زي دي

بتستناك -عشان تواسيها-

الوضع مأساوي

مش قادر اخفيها

ف جيب سري ف قلبي

ع اليمين

سمع دعا قلبي

ردد وقال امين..

مبقيتش خلاص قادر اتماسك

روحي اللي كات معجونة ب الأسمنت

بقيت طين!

مين!

مين مثلا

رمى قلبه حتت للسمك

على بحر كامب شيزار

مين حطوله قلبه ف طبخة

بدون أسرار

مين بعد ما مات

وزع الطبخة صدقة

ف الترب بإيديه

مين كان بيبكي

لو في المراية

يسرح قوي في عينيه

مين مات اليوم اياه ع البحر

بائس، حزين، وجعان..

مين كل ما يحب و يآمن
بأمر القدر يتخان
مين شافك ع البحر يومها ٧ مرات
وهو سايبك وحيدة ف أسوان
قولنا ييجي ١٠٠ مرة
مانيش سكران
مش صايع،
مش فلاتي، ومش باخونك
يمكن دا تأثير عيونك..
أو تأثير الوحدة
لا صحاب
ولا أهل
ولا بنت جميلة
تونس روحي
وتدون بوحي

وتلحن نوحي
ب جيتار أو عود
أو حتى كمان
توعدني وعود وتغني كمان
عاوزنا نرجع زي زمان!
قول للزمان راجع..
بعدك دا كان واجع
قلبك أهوه واقع
هاشيله انا واحميه
واحقنه كمان ب الود..
هيبني معايا ب دمه طريق
بعد اما كان بيسد..
صحاني الجرسون على سهوة..
تشرب إيه !
..

أنا هاطلب قهوة ..

فنجان البن دا

نسبة عياطه كتير

ف انا هادلقه

بيقولوا دلق الحزن خير..

ربك خبير

ووحده عالم

بالمنافق

والمسالم

واللي عاش ف الدنيا سالم

تسلم الناس من أذاه

ربكم لو حب عبده

هتلاقيه ف يوم ابتلاه..

أو خلاه..

ضحية

كل اللي مات يفتكر
أما انتي منسية
وانا فاكر بس كلام ستي
ستي قالتلي ف يوم
إن حسيت وجعها شديد
احكي عنها
واغني
واقف ف نص العلاقة مستني
زي حرف ال "أ" في نص كلمة فراق
فما تغيبيش عني
جايلك وانا فوق ضهري
ضغط الحياة ، وانتي
نقطتين فوقي وانا مش تاء 'ت'
جايلك انا مشتاق
ما تسيبينيش اغرق وقلبي يبوش

راجل عجوزع الرصيف يندە
وحياة الحب ما تحبوش..
كتبت مرة من سنة
كل الوجع هيمر
مهما الطريق طول
طاب ليه ما مرش بس!
سبتيلي إيه يتحس..
غير الضعف
والخوف
والحزن
والطيران
واني انام غيران
واني اغير سهران
واني أقول
والله مش سكران

ولا عاصي وفلاتي
ولا عمري كنت الشخص دا
ولا حتى يوم فكرت اكون
ولا حتى يوم فكرت اخون
صاحبي الوجع واضحك
حتى الوجع فاضحك
وباهت على وشك
احكي ولا اغشك!
يا سيدي أنا
بقالي يجي اربع شهور
بنفخ ثاني اكسيد في بالونة هيليام
وفاكرني هساعدها ع الطيران
قطعت نفسي
وما طارت
اهو دا اللي صار

واهي دي اللي صارت كل شيء
اعرفكم..
سيادتها القشة
اللي كتفت الغريق شبطان
وعلّقته
وغرّقته
وعلّمته
ما يآمنش تاني للقش
ولا للشجر
ولا للحجر
ولا يدي سره للمطر
لاجل ما ينفخ في حلمه
وتدب فيه الروح
أنا قلبي كان جارح
والليله صار مجروح.

♥

باتمنى لو أقدر

أحس بوجعي الحقيقي م الاشياء..

لو خبطة جت راسي

راسي اللي توجعني

واهو هو دا غرضي

لو نَغز زار قلبي

ما قولش دا وجعك

ويجوز عَرَض مَرَضّي!

♥♥

دا ان أمكن بس عشان خاطرِك
أهزم أحزاني واحارب الكون
واقتل أشياء كات تألمني
وبسببك برضو المرة دي
فيه مجرد ذكرى بتهزمني!

عيدي الوَجَع

كُل الوجع هَيمُر
مهما الطريق طَوِل
الفرحة ثانية تِسُر
ونعيد من الاول
طعم الحنين المُر
بيؤذي وكمان بيضرّ
الفرحة خيط بيكُر . . . والضحكة تتحول
-عيد الوجع من الاول
عيدي الوجع عيدي
يا مَيتَمي وعِيدِي
اتمشي ف وريدي
اتمخطري وزيدي

خطواتك القاسية
فعلا نسيتي الوَعد
ولا انتي مُتناسية
عيدي الوجع تاني
ضاعفيلي أحزاني
واتمشي من تاني
جوايا بالراحة
يا مركبي الراسية
جاوبيني بصراحة
فعلا نسيتي الوعد
ولا انتي متناسية
عيدى الوجع مرات
قلبك أحياني بمعجزات
ازاي حبيبتي المؤمنة
من بعد عصيان ربنا

راضية بعيونِك مُسكرات
يا قلبي يا اللى مننا
ازاى حابيها زينا
وبفعلها ناسية
فعلا نسيتى الوعد
ولا انتي متناسية
بيصرخ قلبي المشنوق على المسرح
تسقف كل جماهيري
فانا أضحك
فبتغيريي
وبتعيدي الوجع تاني
عيدي الوجع أوقات
خليكي وضع ثبات
في كل حين بالذات
لما أشوف عينك

يا ست كل بنات الكون
الكون دا في يَمينك
فضمي ايدكي عليه
ب الطيبة يا قاسية
وجاوبيني
فعلا نسيتي الوعد ، ولا انتي متناسية
دا الوعد دين ع الحر
وكمان على المسجون
يصبح كما المجنون
لو عاش أسير بيكي
أو عاش يقول فيكي
كل الغزل والشعر
لو مهما كان السِعر
كفة قلوبنا تِطُب.
لو مهما كان السِعر
ف الوعد دين الحُب

يحكي عن ، قلب حن
شاف عيونك طب مات
ثم دوبنا ف جوز عيونك
غنوة ورد وغمازات
ام لأن القلب حن
يجوز تصبوا الحزن فيه
صوت دموع القلب رن
في قلوب بريئة بتناديه
وبتنادي ، قلبك القاسي
يافاكراني
دا الشوق شبيه البُعد ، يِفرِقّهُم التوقيت
الشوق دا وقت مُميت ، لكن هيحيينا
من بعد حزن وهَمّ
*معلومة ل المُهتم:

الشوق شبيه البُعد
والفرق بس "الهَمّ"
الفرق لون الدَم
في كُل ساعِة بُكا..
وفي كل ساعِة شوق
تِلقى الأمور تِصعَب
معلومة للمهتم:
الشوق شبيه البُعد
بس الحنين أصعب.
وزرعتي حنين..
ف طرحلي غياب
كان الغياب كما عواد
عوده بيسيبه
كان ضلعي السابع
بيلعن سوء حظه

وترتيبه

وبيأكدلي ، بإن قلبك كان قاسي

يرد قلبي ويقوله

أكيد ما نسيتيش الوعد ، لكن بتتناسي

الكل عامل صاحب المركب وانا زى نوح
بالظبط كان كل همى نجاة !

وفى عُرف بلدنا النيل بيشق ضريح الحرف
وسط جبال.

شـاعِر قَوّال

أقصى الجنوب
تحديدا بداية العُمر
قبل المايّة ما تتلوث باحزانكم
قبل الخضار ما يتروي بدموع
قبل الشموع ما تنطفي
في آخر كام نقطة
شباب للنيل'سالوجا' مش صخور ،
لكن..
مكان، وشعرا ، يتغنّوا
وواد اسمر بيطلق صوته ب الاشعار
يمِد إيديه عشان يشرب
فيتحنوا !
..

و كان شاعر ..
بيطلق كل كلمة وكلمة في قلوبنا
بصوت طيب بعرض الأرض والسماوات
بيوصل نجم ويّا النجم
ببساطِة عم 'أحمد نِجم'
وحزن فؤاد حداد ،
وشِعر النيل
مواويل ، أول ما سمعتها حنيت
وجابني ف ايده هجاني
حروف الشِعر
وقالي نصيحة ما انساها
لو عقلك خف و بعت الشعر
إياك تزهد أبدا في السِعر!
وكان قوال
كلامه بيتوصل دغري بقلوب الناس

مكانش طبيعي زينا
كلامه بيجي وحي الله
يا إما بييجي بالوسواس
عينيه البني ، في طول عمرها بتُصدُق
ولا بتكدبش
وقلبه الاخضر الفاتح طول النهار يسجد
ولا بيسيبش فرض الحب
ولا مرة يقول للحلوة يا الحلوة!
بسيط جدا..
كما الدنيا ، قبل الغراب ما يداري جريمة قتلها الاولى!
حنين ،
زي أم تخاف تقول لعيالها حدوتة امنا الغولة!
'تشهد الأيام ع القلب المسامح
'اللي عارف إن جرح الدنيا ما بيروحش
وباقي معانا ومعلِم

جميل صاحبي ، في وسط الحزن ميكملش
ويبدأ هو ويسلم
يقولي اوعى الحُزن يتمكن
وتيجي تبكي مرة ان زاد
كفاية تفتكر دايما
بإن الدنيا فيها 'مراد'
ساعات باحزن واقول فينه..
جميل ووحشني عبدالله
بيروي الفرح ف عينينا
وعينه دموع ،
بيستخسر تدمع عينه ع الاسفلت
ف يقعد تحت الشجر يسقيه
يلـم الطير!يغنيلهم ،
يطير بروحه وياهم
يطير ويطير.

ويهرب فوق
من يوم ما سافر
ولبستنا الدُنيا طوق الغُربة
من يوم ما سافرو
انا بالعن المسافات
شايفك في كل الصور بنادي فينك قول
في غيابك ،
كل الحاجات ف الدنيا معووجة
باقول الآه..
ف يبدأ كل شيء يصفى!
فباعرف إن صاحبي هنا
كف حتة تانية م الدنيا
بدأ يتغنى ب سالوجا!

♥

مديت إيديا

دقيت بيبان السما

ردت وقالت:

ـ مين ..؟

- أنا صاحب دعا امبارح ،

اللي استنجد من فرط أذاوة البني آدمين

وباشحت طيبة

بالتالي ما باخسرهمش

باطبق روحي ورق قرعة

وتملي بيطلع حظي في خلق ما اختارهمش

♥♥

إن صبر الشاعر الجُمهور
كان عيط وحدُه !

♥

♥♥

أبو كف رقيق وصغير

ما بقيش بيعشق أرض

ولا يمشي يقطف منها

وايديه بتتحنى

أيقن كمان ان النعيم مش هنا

ودي مجرد أرض

مش حتة م الجنة!

♥

الكواليس

"بعد انتهاء العرض"

قلوبنا ورق الشجر
أخضر ومش دبلان
والدنيا زي خريف بيهزنا فنموت
نقع ما نتكسرش
يا نموت يا نتدشدش
جربت احارب تاني ما قدرتش
كل الطرق قدامي مسدودة
وكإني دودة
في موسم حصاد القطن
بيدوروا عليا علشان يقتلوني

لو كانوا صبروا يومين
انا كان زماني فراشة
بيدورو عليا برضو
علشان يصوروني
مش ناوي أكتب ما جرالي
ولا ناوي أكدب في الوصف عن أحوالي
في القطر صاحبي
اتبدل ب هاندفري
والمناديل سكنت قوام عيني
مش لغيابه لكن
رجع هو لحبيبته
وانا كل يوم باصرخ واقول فيني!
كنت ادعي ف الصلوات
وفي يوم ما يحدفوا الجمرات
اوزع ف الطريق تمرات

عشان اتودد لله وانساكي
روحت اسكندرية
وشوفتك نفس السبع مرات
ولكني ما اتهزيتش
شافوني قالوا يجوز سكران
حتي صحابي ما فهموش
دخلتهم صدري ما حبوش المكان
وافتكروا قلبي يادوب أنتيكا
سمعتهم كسر ضلوعي ما اتهزوش
بالعكس
حسبوها مزيكا
..
شافو المرض بينهش جنبي وواجع
شوفتي قلبي كان واقع
وافتكرتيني بهزر ودي قمة الغباء

كان نفسي احس بوجعي الحقيقي م الاشياء
لو خبطة جت راسي
راسي الي توجعني
واهو هو دا غرضي
لو نغز زار قلبي
ما اقولش دا وجعك
ويجوز عرض مرضي

ربك خبير
مرت سنين وعرفنا مين ظالم ومين مظلوم
كالعادة في القهوة
كبس النوم
صحاني الجرسون من تاني
وقعد جنبي..
سنة أهيه وشهرين

تدلق فناجين
تدفع حسابين
الحمل التاني امتي يسيبك
ليه بتوجع قلبك مع جيبك!
..
فضلت كلماته ف عقلي ترن
ورجعت كمان احب البن
ما افرحش لما بيتدلق واقول دا خير
إزاي فيه خير في دلق مشروب يكاد يكون أجمل منك
يتدلق بدون قصدي ويقولوا دا خير
وفي موقف غير
باحاول اهشك من قلبي بتراوغي كطير
وتخشي كمان تعششي جوا على سهوة
طاب فين الخير في وجودك وغياب القهوة!
كات هي تملي تفوقني

تساعدني اتغلب على غلبي

..

أما انتي

سبتيني غرقت وباش قلبي

وما شوفتش زيك غدر بنات

كان فات العمر وما فهمتش

غير لما عجوز مندهش ومات!

..

كتبت مرة من سنين

كل الوجع هيمر مهما الطريق طول

كان إيه ما مرش بس؟

لو كان فؤادك حس

ف كلامي أهو اتحول

كل الوجع قد مر

ولا شوفنا الطريق طول.

..

رسمة الحنة اللي كات ف إيديها اهي اتمسحت

ما بقاش يطير قلبي

ما بقيش يسلم ع البشر

شايل سعادة وخير

أدرك كمان بإن الخير

لازم يدور ويرجع خير

..

ما قولتيش ليه من الاول

بإنك خاينة هتضري

سؤالي وحيد لكل الناس

لو كانت هتقولّه يا بابا

زي اما كانت بتقولّي !

..

فكرت اني هقضي حياتي ف الكواليس

وفجاة بنوتة فتحت بإيديها كوبس النور
واتفكت حواليا الضلمة
شدينا الستارة نحيي الجمهور
ما لقيتش حد فاضل غير سلمى..

♥

محظوظ

كإني الورود في الصيف وما فيش ندى

فجأة ارتوت

موجوع

كإني اللي دمع ع الورود

زي اللي خايف يوم يعود

وشارعه مالياه الكلاب

زي الي تاب عن الأحزان

ويوم ما لسانه انطلق بالبوح

أهو دمه سال تحت السحاب

دمه اللي كان تحت القماش

ما كانش دم دا كان غياب .

♥♥

كان إيه ذنب الوردة المسكينة

يقطفها قلب حزين ، لقلب مش بيحن

باموت مرِالبرد دا لاِنے
باعری حیاتے ف قصاید !

عشرين سنة

عشرين سنة وانا أول معجزات أمي
كنت اجري لاجل حضنك
وفي حضن غيري انتي تضمي
عشرين سنة وانا لسا وحدي
أو حتى يعني مش مهم
أو وجودي
زي عدمه
زي قلبك لما قلبي راح لعنده
حضنه عدمه
ضلعي السابع ..
كان دايما بيشتكي من الآم في الضهر

وانا كنت طول الدَهر باستمع شكواه
انا بابكي على قلبي
وقلبي بيبكي عليها
هي كدا الدنيا ، كلُ يبكي على بَلواه
..
وعشان فيكم النص دا يأثر
كان لازم يتكتب وانا قلبي متكسر
في سنة من عمري راحت ولا كانش فيها يئن
ولا قلبي كان يحن
لو اشوف دموع الحلوة
او رعشة صوتها لما تقول " ما تسيبنيش "
عاوزاني يعني أكتفي ببكي!
أمشي أوزع مشاعري على أي بنت تشبهلك
وفي النهاية اقول حبيبتي أجمل!
"كحيلة وجايبة الكُحل من بابِل ، وإمتى عيوننا تتقابل"

عاوزاني برضه أكتفي بيكي؟
أنا عاوز أعيش
..
باعتذر عن كوني – في العلاقات-
بسذاجة شاب في اعدادي
وتهور الكلية
ربك والحق الخوف فاضحَك
أنا عاوز اولع ف الدنيا
واتفرج ع الناس وانا باضحك
كان غصب عني..
أنا عشت حياتي وسط بشر تايهين
وكوم قافِل من الِشمُوس
مكسورة ياما نفوس..
زي فقير عاش ٨٠ سنة يبكي
واما ضحك صوروه

وقالو الضحك مش بفلوس..

..

شاهدين على الدوران

وألاعيب الزمن

حبة عنب - بايظ - في الشام

بيأذوا البلح في اليمن

وزي ما بادفع التمن

وزي ما الحلوة بتؤذيني

وتهديني الاغاني واقول

"وحياتي عندك ، لو كان ليا عندك خاطر"

لتراجع قلبك

وتفوق من ذنبك

وتخلي الليل يتحامى بكلامي من الليل

وتميل

وترَقص خطواتك ف النيل

وتسيب الليل

يروي شقوق دمعي

وتتوضى بالماية من إيدي

وتصلي على روحي صلاة بدون تكبير

أنا عمري ما اتوضى

ولا ارتوي حدا مني

مع إن قلبي كبير

يشبه لأكبر بير

..

شايل كلام وحنين وشعر

الشعر باب مفتوح

كل البشر داخلاه

والصدر حيط مشروخ

قلبي البنات عارفاه

تيجي البنية "كمان"

تعزفلي لحن "الصِبا"
وتقولي شوف يا فُلان
مفتاحك التجربة
..
والبًعد تجربتي
والله ياحبيبتي
أنا عندي ياما كلام
باضرب في نفسي وأقول
يا خِل إيه موديك للبُعد مِ الاحباب
الطِين مِلح بَعديك والبَحر كُله سراب
نفضلي آثار الهَجر عليك
جواك من سنة بقى كُله تراب
..
قلبي..
قلبي من سنة أو أكتر

جاله دور برد
ونقص في النبضات
وأداؤه في الحب كان غير سَوي
باتعب قوي..
ومش نافع معاه مضادات حيوية
واروح مستشفيات واتعاطى أدوية
ولا دكاترة تجيلي وتروحلي
الحل بس لو قلبها يبوحلي
كنت ف يوم هاحبه من غير ما اميل
لو يعني بس الزمان يسمح
هافصل قليبك ع المقاس تفصيل
..
وراح ابقى زي الخيل
باجري ع البشر وبمد
وباصاحب الأجدع

"العزوة مش في العدد
العزوة في اللي يسد"
ده أنا أول واحد في صحابي
يطلعلي جناح وأطير بسلام
أنا أول واحد يبقي وراك
أول ما تحس ب أي آلآم
العُمر ليه واقف دلوقتي؟
والساقية خلاص ما بقتش تدور
عايش وحياتي كما المُيت
وباطير بجناح
لكن مكسور..

♥♥♥

ليه أضم الحزن واحكيله

واسيب الحلوة بتتمايل

ليه سجاير تدخل جوايا

مع اني انا أصلا ما بادخنش

طاب ليه أنا أصلا ما بادخنش

طاب يعني الشعر دا جالي منين

طاب حرف ال "عين"

في بداية "علي" لخبط سمعي

دا مجاز طيب يعني لعينك

ولا يجوز معنى ل "دمعي"

♥

أربع سنين

كانوا أربع سنين
إتعاشوا في الخناقات
و اتفرشوا بالوحدة
اتقَضوا مع واحدة
كانت عينيها القمر
وسنانها لو تضحك
ضحكتها ليلة وسهر
شايلالي حُب كبير
و اربع سنين أسرار
..
قالوا زمان عنها
أصل الجمال في سمار

ففهمت من وقتها
إن الجمال عندها
تهدي الحياة للسُمر
لكني واد طايش
وكنت كما فيروز سمت حبيبها زمان
بإنه 'هَم العُمر' !

مُش طايِل مِنِك غير شَمَة مِن كِتِفك!

لسة بيبكي

يا جميلة بالصدفة
الناي خرم ودني
ودموعي جالها دموع
أنا قلبي كان مصحف
و دخلتلك قلبك
فقادولي جوا شموع..
فَقَدُوا لي رسم يَسُوع
عِدُولي كام مَلسوع
م الشمع والكبريت
عِدُولي كام مخدوع
ب الضحك جوا البيت

عدولي كام موجوع
ب الكسر جوا البيت!
عِدُولي كام من الناس
في الحرب كان جنبك
أو كان قُرَيِب مِنكّ
أعِدوا لِي كام خرطوش
أحارب الاحزان..!
الفرح طلقه فشنك

وانا أول لىَ لي امبارح
وبكيت وانا سارح
وفهمت من وقتها
فيه مياه تكون عذبة
و ماء البشر مالح
أو يعني معنى أصح

فيه طيور تكون ف بيوت
وفيه طير يكون جارح
وانت قلبك كبير
وكان منجم ولسوء الحظ
خالي حجارة
بيطلع مِنُه الحُب شطارة
ويحفر فيه الناس أنفاق
آخر المنجم فيه خزان
ميته مالحة ودا معناه
اَلي بقاله سنين في فراق
لسا بيبكي لحد الآن..!

ما كانتش حلوة !

ما كانتش حلوة

ما كانتش يعني أطعم من سيلان العسل بعد المرار ف بُق الفقير!

ما كانتش أطعم من فاكهة شجر الجنينة اللي بيحرسها الغفير

ما كانتش أطعم مِ المفاجأة للعطاشى لما يلقوا فجأة بير!

وما كانش ليها -ف عيني يمكن- أي لذة

ما كانتش وسط السُكر مَزَّة

ما كانتش حلوة..

زي ما ممكن يشوف الصهاينة غَزّة!

♥♥♥

دخلتهم صدري؛ ما حبوش
وافتكروا قلبي يا دوب أنتيكا ..
سَمَعتُهُم كسر عظامي ما اتهزوش؛
بالعكس حسبوها مزيكا!

♥

♥

لا انا عارف أحزن ولا أفرح

كإن الفرح دا فضيحة

يا دوب باضحك

ألاقي الحزن جاني ساعات

كإن مشاعري مُرجيحة!

♥♥♥

كان نَص مش مكتوب

النص دا
ما كانش لازم يتكتب
ما بقيتش غاوي مشاكل
مع باقي اعضاء جسمي
كفاية اني خسرت قلبي
عشان اشتاق
مع إني حالف
ما ابكي يوم لفراق
ورجعت تاني كئيب

باكتب نصوص وابكي
ورجعت تاني انحني
لو كنتي يوم تبكي!
رغم اني من قبلها
لملمت كل هدومي ومشاعري
وحلقت حتى الباقي من شعري
عشان بالمسه وباشوفك فيه!
مشتاقلك اه لكن خبيت
كل الأماكن بتفكرني بيكي
فانا ماشي
ولقيتني بافتكرك أول
ما اخش البيت!
باقعد على المكتب
وباقرر اني اكتب
من شدة الموقف لقيتني ما كتبتش

من إمتى كان الشِعر يعني قرار
فيئست واستسلمت
وحضنت ورقي والقلم وهنام
باحلم أنا بغلام
مرسوم في كفه سهام
وبيبكي على حاله
او يعني على حالي
لو كل شيء غالي
حافظ على سعره
لا ما كنا قررنا لو مرة نتفارق
لو يعني كان فارق
هاحكيلك انا حلمي
دا ان يعني كان فارق
لكنك اختارتي بسهولة نتفارق!
ولا همكيش دمي

ولا همكيش تسألي عن حزني أو همي
ولا همكيش تعرفي إيه الي صار ليا
أو الوجع فيا
لو قلبك انتي حمام
فضلوعي انا الغية
شوفتك كأهل وبيت
سيبتيني كضحية!
تخاف لتخاف..
ومن خاف، لا والله مسلمشِ
أنا شلتك جوا عيني وكان
يحميكي لون رمشي
ويسهر لاجل ما تنامي
ويوم ما شبعتي نوم
قررتي ان تمشي..
ورجعت انا وحدي

ورجعت انا لوحدي
لو طفل كنت احبي
ولو شاب كنت اجري
لكن بقيت شايب
الحزن شيء عايب
وانا كنت اعيب ع المجروحين لو مرة كانوا يبينوا
شايف حبيبتي بتضحك مع حد ليه بقى حق فيها
قاعدة بتتكلم، بتتبسم، تضحك وبتصوره
الموقف بقى أصعب، أكتر ما نتصوروا
الكل حواليا واقفين بيتفرجوا
شلة بنات ف الركن قاعدين وبيهرجوا
وانا كنت قاعد مكأب، باكتب المشهد، وبمثل اني سعيد!
النص دا مكتبتهوش قاصد
عيوني بتدمع وبين كل دمعتين فيه شبر
والله مش بابكي

دي عيوني قاصدة تِحَدِف حبر!
ما كونتش عاوز افتكرك
لكني شربت كوباية عصير
في مكان اتعودنا اقابلك فيه
كان البعاد طافح على جلدي
أما العياط حلفت ل اخبيه
احنا الكآبة يارب
احنا الي احبابنا صبوا علينا الحزن صب
ودا حالنا وحال الشعر يارب
رضا ومقسوم
أفطر على حزن حتى ان كنت تملي باصوم
واقضي العمر مساومات ، وهزايم
ساومت روحي ع الوجع
قالت فداه عمرك
ساومت عمري ع الغياب

قالي فداه روحك

وفر بقى نوحك

انت اللي فرحت يومها بالمطر

ما ركبتش مع نوحَك..

شافني الصديق

ماشي ف طريق

كان عارف اخرته مَهلَك

همسلي وقال لي 'على مهلك'

مش كل اما تندهلك

تروح تحنلها

مش عشان يا صديقي عطشان

تغرق بقى ف نيلها

كام م البنات غيرها

يتمنولك الرضا ترضا

وتتبسم

أنا وصاحبي بنقسم
سوا جروحي
صاحبي اللي روحه دي توأم لروحي ودايما بيمشي ف جوف الوريد
صاحبي اللي كان عن الناس 'مصطفي'
وناري بتطفي لو شافها تقيد..

♥

طاب أعمل ايه!

وانا أول حب في عمري كان من نصيب نِجمة كات دايما

تونسني حتى لو القمر مجاش..

حبيتها يومين..

والتالت ما لقيتهاش!

♥♥♥

مابين البشر والناس

مش أي بشري تقول عليه إنسان!
في خلق دون أرواح ، أشبه إلى المانيكان
وبيعملوا صحابك
وبيعملوا معارفك
وان مرة جيت غلطان
يتسآئلوا مين عارفك!
تفتحلهم أبواب
ويخشوا ف حياتك
وتلاقي فجأة كتير
م الناس بيتلموا

وان مرة نتألم
ولا حتى يهتموا
هتنادي وتقولهم
ضهري ف سنينه انحنى
خشوا بقى من الباب
دي النجدة ف إيديكم
هيردوا رد عليك
راح تبكي له عنيكم
ويتفهم منه إن الجميع مش أصل
إو إنهم صورة
لو قولت زقوا الباب
أو افتحوا الأكرة
هيقولوا مكسورة!

والكسرة اللي ف ضهري يا صاحبي

مش بس الغدر من الدنيا
ولا قلة أصل ظروف العمر
وخطواته المعووجة ف شارعي
لكن علشان زرعي الأخضر
اديتلك حبه وسقيه كمان
ومشيت وكإنك ولا شوفتوش
او حتى كإنك ما زرعتوش / بالليل
أو دوست الصبح بقسوة عليه
وبكل هدوء لما سألتك كان ردك إن الورد اهو مات!
من إمتى فيه حي بيتخلد
من إمتى العمر بيكمل ثانية من بعد قضاه
من إمتى فيه ملحد هيصلي
علشان هيراضي صديق وضاه!
من إمتى بنفرح للآخر
قدرك ساخر والعمر كابوس

سبعة أيام فيهم ما حبوش

يخلصوا تدخل سبعة تانيين

يخلصوا تدخل سبعه تانيين

يخلصوا تدخل سبعة تانيين

فجأة بترتاح

وتلاقي الدنيا بتضحكلك

فتقول دا سلام

لكن غلطان

دي شماتة الدنيا عشان حظك

جابلك إعدام!

♥♥

كنا نرش الأرض قمح وغَلَة

كانوا العيال بيهربوا عشان ستي بتقول عليه "الشُغل"

وانا كنت باتسَلَى

♥♥♥♥

مَيِت

الموت بيخطف مني ناس ويطير
بافضَل لوحدي بابكي طول الليل
وإن مرة عِرفوا الوَجَع
الرد يبقى سكوت
ما لقيتش جنبي صديق يهون حزن
حتى ان قولت
الحُزن جاي مِن مُوت!
سهران باعيط والصحاب عارفين
فيه عَزا ف قلبي ، ما لقيتش ناس واقفين !
سهران لوحدي باقولكم 'شاهدين' ؟
لو ليك صحاب ودَخلت على أزمة
إن قالوا جنبك ، يبقوا مش صادقين.

وانا اتعَودت ، بتنزل في الدموع رُوحِي لحَد ما شِبت!
من يومي وحيد ، خايف ومتهِمش
و الكل غايب ، يعني عندي سواء
ساند بإيدي زناد على قلبي
وبنفس إيدي شادد الأجزاء!
تفتكروا بعد الحُزن دَا
هنلاقي فَرَح يغلِب غُلبي
عاوزيني ازاي ما ابقاش سلبي
القلب رزع حُزنُه ف صُلبي
خايف أصحى من النوم خايف
وأبص عليه ما القاش قلبي!

♥♥

سألت مين أقرب صَديق

بيفضل وما بيمشيش

وعنيا يدمعوا

ردوا قالوا مافيش في الدنيا شيء باقي سواه الموت

كلام حقيقي وما صدقتوش

عشان الموت من يوم ما خد جدي

بطلت أستجدَعه

♥♥♥

حَرِبِي

مُفتتح

الليل حصا مفروش بطول عمري
وانا عمري يوم عديت كام اللي باقي
أنا عمري لو / مش باقي فيه..
هَيطُوْلّ
بدعوة امي في كل صبح وضُحا
و جسمي لو ما كبرش تاني ، فيه احتمال
هَيطُول كل البعيد
يا شيء طيب ينجينا يوم العرض
وبنظرة منه يداوي شق الأرض
ويسد شقوق حيطان بيتنا
استغربت أمي عَدّ الشقوق ف سألتها عِدّي

كل الحيطان في بيوت قديمة شقوقها بتطمن
وانا خوفي زاد
وقت اما زادت شقوق الحيط بعد اما مات جدي!

..

قاعد على القهوة
في وسط الناس
لكني وحيد و كالعادة
براقب كل أفعالهم
واشوف الدنيا متعادة
وما بيفرقش مين باقي
ومين كان فات
من يومه 'حربي' ما مات
والدنيا مش سهلة

..

جدي مات لما خلص عمره
معرفش مُت وراه

ولا كملت السهرة
من يومها بس وكلنا أموات
واللي ما ماتش ناقص عمر
بيموت من القهرة!
مش م الوجع والمرض
حتى المرض ما بقاش له هيبة
جدي ما ماتش من الوجع
مات بس لما اتطمن ان قلبه بخير
وانه ساب وراه ٣ شموع و٤ شموس
و٢٢ قلب بيدعوا سيرته ما تنتهيش
وكرسي فاضي ، واسع ما يكفينيش
ف بيت اكبر من الدنيا

..

كان بيته اوسع
من كل هذا الكون
كات أوضته أضيق

مرة من قلبه
كنت اجري فيه براحتي
والاقي فيه راحتي
ما اخافش لصراحتي
أقولها تأذيني
طاب مين هيحميني
من بعد ما انت مشيت!
فاكر بياض شعره
بيضوي أكتر م اللمض ف البيت
فاكر عينه الرمادي
كات تلمع لما يكلمني
عن الشباب والطيش
عن احمد رمزي
وازاي فتحة قميصه
كانت تأكل عيش.

..

كلمني عن أحمد ذكي وقالي

'أحمد ذكي قالنا ، كلمة باحبك وعد'

قالها يومها وهو قاعد مِتِكي

من وقتها..

وانا عمري ما جه يوم

كدبت فيه أحمد ذكي .

..

ولا ودني لما بتشتغل

كل الأغاني من بيتنا لحد بيته

ووقت اما بافصلها جنب المدافن

علشان حرمة الميت

وارجع اشغلها تاني

عشان حربي ، كان برضه يحب الاغاني!

فيه معجزات حصلت قبل اما جدي يموت

اداني يوم بذرة وقالي ترافقني

ف زرعتها جنبه ، وغبت يومين
ولقينا شجرة توت!
بتضلل على قبره
وساندة على سورُه
باروح يوميا انا عنده
أقابل جدي اشوف نوره
غريبة القبر دار أخره
وكل الدنيا بتزوره..
عدى قصادي حد شبهه ب الملي
او يعني مش شبهه وانا كنت باتخيل
وافتكرت جدي وموته وعياطي
نومي يومها في اوضته
من غير ما يتقلب
أول أذان للفجر
فيه البيوت تطفي
وما اكونش انا ف إيده

ويكون على كتفي
طاب اوري وشي ازاي
لامي وانا مكسور
واقول ما تعيطيش
طاب اولي وشي ازاي
للقبلة واصلي
وحربي ما يصليش!
طولت القعدة على القهوة
والعزا طول فيا وما هديش
سنتين بابكي لجوا وما فيش
حاجه تهدي غير انو اخيرا
جاني الملاك طمني
وقاللي م الابرار
جدك دا جار للنبي
وقريب من عز وجلال الله
انا قولت لا.

وحشني
باتمني لو أحضنه
أو حتى يحضني
لو كان دا مسموحله..
مسك ف إيدي وقال
طاب سيب حساب الشاي
قوم بينا هنروحله!

فهرس

تصدير :..... ٥
الإهداء..... ٩
العرّاف كازانوفا ١٥
ملاك الحب..... ٣١
كواليس علاقة منهية..... ٣٩
عيدي الوَجَع..... ٥٣
شاعِر قَوَّال ٦٣
الكواليس"بعد انتهاء العرض" ٧١
عشرين سنة..... ٨٣
أربع سنين..... ٩١
لسة بيبكي ٩٥
ما كانتش حلوة !..... ٩٩
كان نَص مش مكتوب..... ١٠٣
مابين البشر والناس..... ١١٣
مَيِت ١١٩
حَربِي ١٢٢

لوغاريتم
للنشر والتوزيع